

Lettera di Magid da Cosenza

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين وأصلي وأسلم على النبي الكريم.

وبعد: بتحية الإسلام أحييكم فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

أنا مغربي وإسمي مجيد، أعيش في مدينة كوسينزا منذ 3 سنوات. قبل مجيئي إلى هذه المدينة كنت أعيش في شمال إيطاليا، ولقد رأيت الكثير من الأشياء، ولقد اشتغلت في الكثير من المهن معظمها كعامل مساعد، وأغلبية

الأعمال كانت غير قانونية، يعني بدون أوراق.

ولقد قررت المجيء إلى جنوب إيطاليا، ليس لأن بالشمال كانت الأحوال متدهورة وخصوصا الأحوال المادية. ولكن الأجواء والناس كانوا عاملين غير مناسبين، بالنسبة للمعاملة والضيافة مع الأجانب. والمشاكل التي وجدها هناك كانت تتعلق دائما، بالميز العنصري <الريسيزم>.

بالنسبة للعمل والسكن، وأينما ذهبت كنت أسمع دائما الجملة الآتية: لماذا

لا تعودون إلى بلدانكم. وكنت أناقش هذه المشاكل دائما مع أصدقائي، ومن خلال مناقشتنا، فهمت من صديق لي أن هذه العنصرية لا توجد في جنوب إيطاليا، وأن سكانها أهل ترحاب وكرم، ولهذا الشيء، فقررت المجيء إلى هذه المدينة. رغم أن فرص العمل قليلة فيها إلا أن هناك حلول أخرى، مثلا العمل بالتجارة. وكذلك لأن المعيشة فيها أرخص بكثير من الشمال. ولقد شجعتني للمجيء إليها وجود أخي بها، وعند وصولي إلى كوسينزا تأكدت من صحة

كلام أصدقائي. ولم أعد أسمع الجملة التي كنت معتاد على سماعها كل يوم في الشمال.

ولا أخفي عنكم أنني لم أجد مشاكل كثيرة، مثل التي كنت أعيشها وبدأت أحس أنني في بلدي الثاني. وبعد أيام قليلة بدأت العمل في التجارة، وبرأس مال متوسط إنطلق العمل في شوارع المدينة. وكان المدخول اليومي ما بين 40000 ألفا و 50000 ألفا، وهذا المدخول كان يكفيني للمعيشة ولأداء واجب الكراء البسيط الذي يوجد بالمدينة القديمة. وبهذا تجنبت أن أحدث إزعاجا لأي أحد، وبهذا أعيش حياتي الخاصة حرا. في بعض الشهور أستطيع أن أبعث قدرا من المال إلى عائلتي، بعد القليل من التضحية أستطيع أن أبعث مبلغ 150000 أو 200000 وما يساعدني على ذلك هو أنني لست متزوجا، وهذا المبلغ البسيط أضمن به، تغطية مصروف عائلتي على الأقل نصف شهر. وأحيطكم علما بأن المدخول العادي للعامل في المغرب، يقارب مئة وخمسون ألفا شهريا وهو مدخول ضئيل جدا. وبدأت الأمور تتحسن تدريجيا، وحتى بلدية كوسينزا وبقيادة رئيسها السيد جاكمو مانشيني، إقترحوا علينا مشروع تأسيس سوق لكل الذين يشتغلون بالتجارة. وخصوصا الذين لهم شهادات السكن في كوسينزا، وبدأوا يناقشون معنا المشاكل التي نعاني منها.

وكان يظهر لنا كل شيء، يسير على ما يرام. كنا جد مسرورين لأن المسؤولين في البلدية بدأوا يحسون بنا. ولكن الفرحة لم تدم كثيرا، وساءت الأمور مما كانت عليه. وها نحن اليوم لا نستطيع العمل، في شوارع المدينة ولقد تم، حجز سلع بعض الإخوان من طرف حراس البلدية. وعانا الإخوان من هذا الظلم، معانين معهم عائلاتهم كذلك.

وفي الأخير أود أن أشكر جزيل الشكر، هذه الجريدة لإعطائها هذه الفرصة، لي لكتابة هذا الموضوع. وأريد أن أطرح سؤالاً للسيد جاكمو منشيني، لماذا كل هذا التغيير؟ ولماذا خيب آمالنا فيه إلى هذا الحد؟

والذي لا يعرف الفقر، وقهره يستطيع أن يلعب ويتسلق بمشاكلنا كيف يشاء.

وفي الأخير لم يبق لي إلا أن أودعكم، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Da Napoli ci scrive Hicham

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين، وأصلي وأسلم على النبي الكريم. وبعد:

أقدم نفسي إسمي هشام، أعيش في مدينة نابولي، ولقد علمت من خلال شبكة الإنترنت ببدأ نشر جريدتكم كوسينزا بدون حدود. أولا، أريد أن أقول لكم أن فكرة نشر هذه الجريدة فكرة رائعة. ولماذا هذا الإعجاب، لأن منذ وجودي في إيطاليا المرة الأولى التي أرى فيها شيئا من هذا المثل. رغم وجود الجرائد والمجلات، التي تأتي من بلداننا وإلى جانب الصحافة العالمية، تعطي هذه الجريدة الفرصة للأجانب لكي يتصلوا مع بعضهم البعض، وهذا شيء جديد. وإنني جد متؤسف لأن هذه الجريدة لا تنتشر إلا في مدينة كوسينزا. ولكن على الرغم من هذا، أغتم الفرصة لكي أقول إذا لم نفهم الأشياء على حقيقتها، وننتد ونعاون كما فعلتم فالأوضاع لن تتغير في إيطاليا بالنسبة لنا. وسنضل دائما مرغومين على العيش كمهاجرين غير شرعيين، نعيش في الفقر والمذلة، والعيش بغير هوية. وهذه هي القضية المهمة اليوم. إيطاليا بلد يمنح العديد من الفرص، للأشخاص الذين يفتنمون هذه الفرص، ويبرهنون عن مقدوراتهم. ولكن المشكلة الرئيسية هي أن كثيرا منا عند حلولهم بهذا البلد لم يجدوا شيئا، مما كانوا يحلمون به. وبذلك ينحرفون ويعودون إلى الطرق غير الشرعية. منها السرقة بشتى أنواعها، وإفحام الخمر، والنوم في الشوارع، والمتاجرة في المخدرات، وما يشبه ذلك من الأعمال، التي تعود بالضرر على أصحابها وعلى أناس ليس لهم ذنب إلا أنهم أجانب. رغم أنهم يعملون أعمالا شريفة، ويعيشون حياة كريمة وعادية. وهذه المشاكل حتما ذنبها راجع إلى الفقر، وكذلك إلى عدم ثقة الأشخاص بالله سبحانه وتعالى. وهذا راجع أيضا إلى عدم وجود، أي مسجد ومؤمنين يرجعون الثقة، إلى هؤلاء الأشخاص. ففي أي مكان يوجد به مسجد، تجد أن هناك تأخي بين الناس، ومودة ورحمة. هكذا كما يعلمنا القرآن الكريم. وختاما أستودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم في الله هشام



Napoli - l'imam all'uscita dalla Moschea



Il sindaco di Cosenza, On. Mancini

هذه صفحة مفتوحة لكل من أراد أن يتصل بالآخرين. الرسائل التي متصلنا سترجم إلى اللغة العربية والإيطالية والبولونية. وترجمة هذه الرسائل موجودة في الصفحة السادسة.

Racconto di una polacca

ESTEM POLKA PRACUJACA WE WLOSZECH DOKLADNIE W COSENZE OD CZTERECH LAT. POZNALAM PRACOWNIKOW TEJ GAZETY, KTORY ZAPROPONOWALI MI BYM NAPISALA KROTKI ARTYKOL.

NIE CZUJE SIE BY PISAC WIELE, LECZ Z CHECIA PDZIELE SIE MOIMI DOSWIADCZENIAMI POBYTU TU WE WLOSZECH. PRZYBYLAM TU JAK WIELE INNYCH OSOB, POTEM NORMALNA PROCEDURA BY UNORMOWAC DOKUMENTY POZWALAJACE NA POBYT, WRESCIE POSZUKIWANIE PRACY. PIERWSZE DNI SA BARDZO TRUDNE, NIZNAJAC JEZYKA, KULTURY I OBYCZAJOW JAK ROWNIEZ NIZNAJOMOSCI MIASTA W KTORYM SIE ZNAJDUJE, ZMUSZAJA DO ZNALEZIENIA SOBIE PRZYJACIELA, KTORY POMOZE W TEJ SYTUACJI. WRESCIE KIEDY ZNALAZLAM PRACE, POCZULAM SIE KOMPLETNIE SAMA. ODNO-SNIE PRACY JA TAK JAK WIELE INNYCH POLEK TU WE WLOS-ZECH ZAJMUJEMY SIE POMOCĄ W DOMACH, SPRZATAMY LUB TEZ OPIEKUJEMY SIE OSOBAMI STARSZYMI. JEST TO PRACA, KTO-REJ OBECNIE NIKT NIE CHCE WYKONYWAC, GDYZ ZAJMUJE ZBYT DUZO CZASU. DLATEGO TEZ WIELE Z NAS PRACUJE SRED-NIO 14-16 GODZIN NA DOBE, PRZY WYNAGRODZENIU MIESIECZNYM 800.000 DO JEDNEGO MILIONA LIROW W TYM POL DNIA WOLNE-GO NA TYDZIE. NIE OPOWIADAM

SIE O TYM BY SIE SKARZYC GDYZ LEPSZE TO NIZ NIC. PISZE O TYM RACZEJ BY WYRAZIC MOJE OCZEKIWANIA, CHCIAŁABYM TAK JAK MOJE TUTEJSZE DZIEWCZETA - POZNAC MIASTO W KTORYM PRZEBYWAM. OBYCZAJE TUTEJSZEJ LUDNOSCI ZAPOZNAC PRZYJACIOL WYJSC NA SPACER WIECZOREM. WSZYSTKO TO DLA NAS JEST NIE DO OSIAGNIECIA, DLATEGO TEZ OGRANICZAMY SIE DO SPOTKAN RAZ NA TYDZIE, Z OSOBAMI Z ZEWNATRZ MAMY TYLKO KONTAKT ZWIĄZANY Z PRACĄ, POTEM ZAPOMINA SIE O NAS. DZIEKUJE I PROSZE O ANONIMOWOSC.

POESIA POLACCA

Sa lzy, ktore jak ogien pala
Sa serca kamienne, ktore sie nigdy nie zala,
Sa krzywdy, na ktore nie ma sedziego
Wiec jesli zaplacze, nie spytasz dlaczego.

Le traduzioni in italiano di queste lettere sono a pag. 6

Nota per gli Italiani: questa è una rubrica aperta a chiunque voglia comunicare con gli stranieri. Le lettere che perverranno alla redazione saranno tradotte in polacco ed in arabo.

Invia le tue lettere alla redazione di Cosenza Confini, presso Casa delle Culture - Corso Telesio, 98 - 87100 Cosenza. Puoi anche spedire una E-mail a: cosenzaconfini@tiscalinet.it